

أخبار سورية

# قادة من الجيش الحر يتهمون روسيا وأميركا بمحاولة «تجميده» لضمان أمن حدود إسرائيل واشنطن تضغط على فصائل الجنوب لدعم «قسد».. ومفاوضات شاقة لتثبيت الهدنة

عواصم - وكالات: قالت مصادر في الجيش السوري الحر: إن الولايات المتحدة طلبت من فصائل المعارضة الجنوبية البلاد، المشاركة في القتال إلى جانب الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديمقراطية (قسد) ضد داعش. ويأتي ذلك في ضوء اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا والأردن بخصوص جنوبي سورية، الذي دخل حيز التنفيذ في 9 يوليو الماضي، ويشمل محافظات درعا والقنيطرة والسويداء.

ونكرت مصادر في المعارضة المسلحة أن مسؤولي البلدان الثلاثة اجتمعوا مع ممثلي الفصائل الناشطة جنوبي سورية على مدار ثلاثة أيام في عمان الأسبوع الماضي. وقال حسن أبو شيماء أحد قيادي الجيش السوري الحر للأناضول: إن الوفد الأمريكي أبلغ قادة الجبهة الجنوبية بأن الولايات المتحدة ستوقف دعمها العسكري لهم من أجل ترسيخ وقف إطلاق النار وإيقاف العمليات ضد النظام بأسرع وقت.

بدوره، ذكر أحد القادة المشاركين في اجتماع عمان من المعارضة، وفضل عدم الكشف عن هويته، أن الولايات المتحدة وروسيا قررتا «تجميد» فصائل المعارضة المسلحة جنوبية سورية.

وأشار السلي إلى أن واشنطن وروسيا ترميان من وراء ذلك إلى ضمان أمن منطقة هضاب الجولان التي تحتلها إسرائيل، فضلا عن الحدود الأردنية من خلال عزل جنوبي سورية عن التطورات والتفاهات حيال بقية مناطق البلاد.

وأردف قائلا: «المسؤولون الأمريكيون والروس والأردنيون طلبوا منا التوقف عن قتال النظام، والتفرغ لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي». من جهته، قال أبو عمر الحمصي، المتحدث باسم فصائل «شهداء القرينين»: إن الولايات المتحدة وروسيا



قافلة مساعدات تدخل قرية النشابية في الغوطة الشرقية لأول مرة منذ خمس سنوات (أ.ف.ب)

وحدة الحماية الكردية التابعة لحزب العمال الكردستاني عمودها الفقري. من جهتها، أكدت مصادر خاصة، بحسب شبكة «شام» الإخبارية، أن عددا من قادة الفصائل المعارضة في الجنوب قد توجهوا إلى عمان لحضور

والتظام يعملان على تقاسم المنطقة من خلال الحد من تأثير الفصائل المعارضة جنوبية البلاد. ولفت إلى أن الولايات المتحدة طلبت من فصائل إرسال مقاتلين إلى منطقة الشدادي في محافظة الحسكة للقتال في صفوف ما يسمى «قسد» التي تشكل عناصر

وحدة الحماية الكردية التابعة لحزب العمال الكردستاني عمودها الفقري. من جهتها، أكدت مصادر خاصة، بحسب شبكة «شام» الإخبارية، أن عددا من قادة الفصائل المعارضة في الجنوب قد توجهوا إلى عمان لحضور

## 100 شاحنة محملة بالعتاد العسكري إمدادات أميركية للأكراد

الحسكة - الأناضول: قدمت الولايات المتحدة الأميركية 100 شاحنة محملة بالمعدات العسكرية والذخيرة للميليشيات الكردية «بي دي». ورسدت الأناضول عبور 100 شاحنة محملة بمعدات عسكرية من العراق إلى الحسكة شمال شرقي سورية. الخاضعة لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، ومن ثم توجهت إلى شمالي مدينة الرقة، أمس الأول. وأشار إلى أن القافلة تضمنت مركبات مدرعة من طراز همر، وسيارات رباعية الدفع ورافعات وآليات. وبحسب وثائق حصلت عليها الأناضول من وزارة الدفاع الأميركية، تضمنت لأحة المعدات العسكرية المقدمة للتنظيم الإرهابي، بحجة محاربة تنظيم «داعش»، 12 ألف بندقية AK47 (كلاشينكوف)، و6 آلاف بندقية آلية، و3 آلاف و500 رشاش آلي، و3 آلاف قاذفة آر بي جي أميركية الصنع، وألف قاذفة صواريخ من طراز إي 4 تي الأميركية، وأس بي جي 9 الروسية المضادة للدبابات، و235 قذيفة هاون، و100 قناصة، و450 منظارا ليليا، و150 منظرا أشعة تحت الحمراء.

وسبق أن أرسلت الولايات المتحدة 729 شاحنة محملة بالعتاد العسكري بما فيها أسلحة ثقيلة وذخيرة إلى مناطق سيطرة الأكراد بين 5 يونيو و27 يوليو الماضيين.

التي يتم تدارسها والتساور فيها لتسليم زمام الأمور في الحركة بقيادة عامة وعسكرية وسياسية ومدنية، إلا أن الأب الروحي للحركة «حسن صوفان» هو الاسم المرجح لتسليم قيادة الحركة خلفا لـ «أبو عمار العمر»، فيما يتم الحديث عن إمكانية عودة القائد العسكري البارز أبو صالح طحان مع عدد من الكتائب لقيادة الحركة عسكريا، والذي لم يؤكد المصدر. بيد أن قياديا في «أحرار الشام الإسلامية» نفى تعيين قائد عام جديد للحركة بديلا عن قائدها علي العمر. ونقلت وكالة «سمارت» للأخبار عن القيادي الفاروق أبو بكر أن المعلومات المتداولة غير صحيحة، كما أنه لم يصدر بيان رسمي من «الحركة» أو أي مجلس يتبعها حول ذلك. بدوره، قال الناطق الرسمي باسم «أحرار الشام»، في تصريح للوكالة أنها إنه «ليست لديه معلومات كافية حول الموضوع ومنتظر تأكيدا من قيادة الحركة».

كحد أعلى. وقالت «شام» أنها حصلت على ورقة مسربة قدمت الجبهة الجنوبية للجانب الأميركي أوضحت فيها عدة أمور من جانبها، وطالبت بتوضيح أمور أخرى من الطرف الآخر، وذلك قبل نحو أسبوعين. وحذرت الورقة المسربة من «أن يكون موضوع الهدنة والمناطق الآمنة بداية مشروع لتقسيم سورية»، وأن «أي هدنة لوقف إطلاق النار لا تشمل كل سورية سيكون مصيرها الفشل»، مطالبة بوضع الهدنة تحت مظلة التسوية الدولية والأمم المتحدة مترافقة بعملية سياسية شاملة وعبر القنوات السياسية المعمول بها. وفي سياق آخر، تحدثت مصادر معارضة سورية عن توجه حركة «أحرار الشام» الإسلامية لإعادة ترتيب صفوفها من جديد بعد الخسائر التي منيت بها في المعارك التي نشبت مع «هيئة تحرير الشام» التي تسيطر عليها جبهة «فتح الشام»، النصر سابقا، في ريف إدلب. ولم يوضح المصدر الأسماء

## النظام يصل إلى الفرات لأول مرة منذ 4 أعوام

عواصم - وكالات: وصل جيش النظام السوري والميليشيات الموالية له إلى ضفاف نهر الفرات، وسيطر على عدد من البلدات والقرى جنوب شرق محافظة الرقة شمال شرق سورية. وقال قائد ميداني يقاتل مع القوات السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «إن الجيش وقوات العشائر وصلوا لأول مرة إلى ضفاف نهر الفرات، وسيطروا على عدة تلال ومرتفعات حاكمة وبلدة الغانم العلي وقرى الجبيلي والرابية وحويجة شتآن. وأفاد المصدر بأن القوات تحاصر الآن باقي عناصر تنظيم (داعش) في بلدات زور شمرو والصبحة والشريفة والجبلي والرحبي ورجم هارون وتل المروء. وأضاف المصدر أن مسلحي داعش يتخذون من المدنيين دروعا بشرية، ما يؤخر تقدم الجيش».

## تركيا توقف جنودا أساءوا معاملة شبان سوريين على الحدود

مع مجموعة أشخاص أوقفوا خلال محاولتهم عبور الحدود التركية - السورية بطريقة غير شرعية، وسيخضعون لإجراءات إدارية وقضائية». وأشار البيان إلى أنه تم ترحيل الشبان السوريين إلى بلادهم، بعد إخضاعهم لفحوص طبية. وقالت مصادر تركية أن الفيديو المسرب تم نشره من خارج تركيا. وعززت تركيا، التي تستقبل نحو ثلاثة ملايين لاجئ سوري، التدابير الأمنية على حدودها مع سورية منذ بضعة أشهر في حين يسمح للأشخاص الذين يحملون إذن مرور فقط بدخول الأراضي التركية.

اسطنبول - وكالات: أعلنت هيئة الأركان في الجيش التركي أمس توقيف مجموعة جنود أتراك ظهروا في مقطع فيديو وهم يضربون ويهينون شبانا سوريين حاولوا اجتياز الحدود. وقالت أنها باشرت ملاحقات قضائية بحقهم. ويظهر الفيديو الذي يمتد خمس دقائق والمصور بواسطة هاتف محمول، مجموعة جنود أتراك يهينون ويذلون ويبرحون ضربا أربعة شبان سوريين أوقفوا بعد عبورهم الحدود بين البلدين بطريقة غير شرعية. وأعلن الجيش التركي في بيان أنه «تم توقيف الجنود الذين تعاملوا بطريقة غير مقبولة الجمعة

## أخبار لبنانية

# بري يعتبرها إنجازاً كبيراً.. الوزير المرعبي يراها تهجيراً قسرياً.. واللواء إبراهيم: رفضنا خروج مطلوبين من مخيم عين الحلوة عقبات لوجستية تدفع لـ «تجزئة» صفقة حزب الله - النصر لإخراج آلاف النازحين

## تطوير نقابة المحررين تحت المجهر: أصحاب المؤسسات لا يناسبهم أن تصبح النقابة فاعلة



مقر نقابة محرري الصحافة اللبنانية (محمود الطويل)

## بيروت - جويل رياشي

يشغل الوسط الصحافي في لبنان هذه الايام بمشروع قانون وزير الاعلام لمحم رياشي لتطوير نقابة المحررين كي تضم كل الاعلاميين وفصلها عن نقابة الصحافة التي تضم اصحاب الصحف والامتيازات «تراخيص الصحف». المشروع يجسد حلما لأهل المهنة، أن تكون لهم نقابة مستقلة تحمي حقوقهم وتقهم من الاستغلال الوظيفي، وتؤمن لهم الحصانة وتحرس على شيخوخة كريمة لهم ونهاية خدمة محترمة. وفي انتظار أن يصل مشروع رياشي الى أتراج اللجان النيابية ويتحول الى قانون نافذ، ويتحقق الحلم ويصبح لمن يحملون قضايا الناس وهمومهم نقابة تحميهم، وفيما وصفت نقابة الصحافة (المنضمر الوحيد) مشروع القانون بالـ «خطوة المحترزة والناقصة»، استطلعت «الأنباء» آراء بعض الزملاء وتطلعاتهم في ما يتعلق بالمشروع. في هذا الإطار، تقول عضو مجلس نقابة المحررين الزميله مكي ابي عقل: ان «اهم ما في الموضوع ان كل الاعلاميين في المرئي والمسموع والمكتوب والالكتروني سينضمون الى النقابة، ولكن ليس بطريقة عشوائية بل وفقا لشروط، أهمها ان تكون المؤسسة التي يعملون فيها موجودة وتتوافر فيها الشروط، وتكون قد مرت عليهم سنوات خبرة ويبرهنون ذلك من خلال مقالات منشورة أو غير ذلك».

وأكدت أبي عقل أن «النقابة عندما تكبر وتضم كل الجسم الاعلامي تصبح فاعليتها اكبر وكلمتها مسموعة اكثر، وتستطيع حينئذ توفير موارد لصندوق التقاعد».

داعش، مع اشكالية ميدانية اضاءت عليها اذاعة «صوت لبنان» الناطقة بلسان حزب داعش على جانبي الحدود اللبنانية - السورية، كما كانت النصر، وما يعنيه ذلك من احتمال مشاركة الجيش السوري وحزب الله في العملية العسكرية انطلاقا من الداخل السوري ايضا، وفتح باب المشاركة في هذا العمل السنيدي على مصراعيه على الرغم من الموقف الجامع المعروف ضد التنظيم المسلح. ويقدر عدد الدواعش في هذه الجردو بسبعمائة عنصر وسط جغرافيا ملأى بالمغاوير والجبالي الشاهقة.

وينتشر التنظيم على 32 موقعا مشرفا في الجردو غالبيتها محصن، وهذا ما قد يستدعي عمليات انزال من الجو.

وعن ساعة صفر العملية الجديدة قالت مصادر لـ«الأنباء» ان التوقيت عند قائد الجيش محمود جوزف عون واليوم عيد وغدا يوم آخر. مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان دعا من عكار الى دعم الجيش اللبناني للقيام بدوره، لافتا الى ان الأمن في البلد من اقاصه الى اقاصه، لا يستتب الا بحضور الجيش، مشددا بمناسبة عيد الجيش اليوم على الانتصاف حوله، وقال: لا يحفظ أمن عرسال الا الجيش اللبناني حصرًا. ووجه دريان التحية الى رئيس الحكومة سعد الحريري على الانجازات التي حققها في زيارته للولايات المتحدة حيث حمل هم لبنان واقصاده الى المحافل الدولية، وسيشارك الحريري الى جانب الرئيس ميشال عون وبنيه بري في احتفال عيد الجيش اليوم الثلاثاء حيث سيجري تخريج 237 تلميذا ضابطا في مختلف الاسلحة العسكرية والامنية.



قافلة من الحافلات لنقل النازحين المخرجين من منطقة جردو عرسال (أ.ف.ب)

المغادرين طيلة هذه الطريق، بينما تضمن النصر، سلامة أسرى الحزب الخمسة. اما واحد مقابل دفعة، واما الكل مقابل المجموع العام. أما الثلاثة الآخرون الذين أسروا حديثا فيسطلقون في «اللجوة» فور تحرك القوافل. وضمن الشروط الا يتعرض اي من عناصر حزب الله لركاب الحافلات، أو يدقق باسمائهم وبهوياتهم، وإذا كان لا بد من الصعود إلى الحافلة فذلك ضمن الضوابط العامة. ورغم هذه البنود فقد ظهرت ثغرات قبيل الظهر أفضت إلى عرقلة البدء في التنفيذ بعض الوقت.

في هذه الأثناء أعلن الاعلام الحزبي التابع لحزب الله عن اشتباكات بين عناصر الجبهة في وادي حميد على خلفية دفن جثمانين قتلهم ما أدى الى مقتل ثلاثة وجرح خمسة! ذلك يواصل الجيش اللبناني استعداداته لخوض معركة تحرير جردو القاع ورأس بعلبك من مسلحي

النصر الحقيقي على الإرهاب. وبحسب الاتفاق، يحق للمقاتل الخروج بسلاحه الفردي فقط، دون المتوسط والثقيل وبحقيبة واحدة، وأن يسلك الموكب طريق فليطا، قارة، حمص، حماة، السلمية، حتى ريف حلب. ويضمن الجانب الإيراني سلامة

## «الكتائب» و«المصارف» تطالبان عون برد قانون الضرائب

بيروت: زار رئيس حزب الكتائب سامي الجميل الرئيس ميشال عون في بعيدا على رأس وفد وطالبه برد قانون الضرائب الذي أقره مجلس النواب، لوجود 15 ضريبة تشكل خطرا على المواطنين. وقال الجميل ان الرئيس عون ابدى تفهمه وكان الرئيس عون استقبال جمعية مصارف لبنان برئاسة جوزف طربية التي تمتت عليه اعادة قانون الضرائب الى مجلس النواب من اجل قراءة ثانية للتوقف عند الاعتراضات، وعند الأعباء الاقتصادية الوطنية التي سيرتبها هذا القانون.

بيروت - عمر حنجر  
من تبادل الجفامين إلى تبادل الأسرى، بوشرت المرحلة الثانية من صفقة «حزب الله» وجبهة النصر سابقا «تحرير الشام» صباح امس، وتتضمن إخراج الآلاف من النازحين من جردو عرسال وسقط بعض التحفظات على خروج أبو مالك التلة الذي شارك في خطف جنود من الجيش اللبناني ضمن صفقة التبادل، وكان أهالي العسكريين المخطوفين منذ الثالث من أغسطس 2014 الأشد اعتراضا. ومنذ الصباح الباكر بدأ تجميع الحافلات في منطقة «فليطا» داخل الحدود السورية، لنقل الخارجين من جردو عرسال غير أن عقبات لوجستية وأمنية أخرت تنفيذ الصفقة بعدما تبين أن عدد الحافلات التي وصلت كان 70 فيما العدد الأزم هو 200، وتردد أنه تقرر تجزئة العملية على 5 مراحل.

وقد ارتقت عدد الراغبين في المغادرة إلى 11 ألفا، بحسب مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق الياس بوصعب طلبوا المغادرة إلى إدلب، فضلا عن ثلاثة آلاف اختاروا الانتقال إلى القلمون الشرقي.

وقال وزير شؤون النازحين في الحكومة اللبنانية معين المرعبي في تصريح لـ «العرب اللندنية» ان ما يجري في عرسال عملية تهجير قسرية للنازحين السوريين يقوم بها حزب الله.

لكن وزير الخارجية جبران باسيل، رأى في عشاء للنتيار الوطني الحر في البترون، ان عودة النازحين السوريين ستبدد ويقار لبنان.

بدوره، رئيس مجلس النواب نبيه بري اعتبر ان ما جرى في جردو عرسال إنجاز كبير يفوق الوصف. وقال أمان زواره: لقد دخلنا في عرس